

«سي تي»: خفض إنتاج السعودية لن يتسبب في زيادة أسعار النفط بين 80 و90 دولاراً



قال محللون في «سي تي»: «إن من غير المرجح أن يؤدي خفض السعودية إنتاجها من النفط بواقع مليون برميل يومياً إلى زيادة مستدامة في الأسعار في نطاق أعلى من 80 دولاراً وأقل من 90 دولاراً، بسبب ضعف العوامل الأساسية التي تشير إلى انخفاض الأسعار بنهاية العام».

وصعد خام برنت بنحو 2.60 دولار أمس الاثنين، بعد أن قالت السعودية، التي تقود منظمة الدول المصدرة للبترول بواقع مليون برميل يومياً لتصل إلى تسعة «أوبك» فعلياً وأكبر مصدر للنفط الخام في العالم، إنها «ستخفض إنتاجها» ملايين في يوليو/تموز.

ومع ذلك، تراجعت أسعار النفط عن مكاسبها لتخفيض، الثلاثاء

الأسعار الفصلية في نطاق محدود إلى حد ما وسيبلغ في وذكر محلو «سي تي» في مذكرة: «نتوقع أن يتحرك متوسط

81 دولاراً لبرنت في كل من النصف الأول والنصف الثاني، لكن مع احتمال أن يتراوح بين 72 دولاراً و90المتوسط
«دولاراً».

انخفاض الأسعار

وأشار محللو البنك إلى أن «بعض العوامل، مثل ضعف الطلب وتزايد الإمدادات من خارج منظمة أوبك بحلول نهاية العام والركود المحتمل في الولايات المتحدة وأوروبا وتراجع النمو في الصين، قد تؤدي إلى انخفاض الأسعار بدلاً من ارتفاعها هذا العام وفي العام المقبل».

ووصل إجمالي تخفيضات تحالف «أوبك+»، الذي يضم أوبك وحلفاء بقيادة روسيا، الآن إلى 3.66 مليون برميل يومياً بما يعادل 3.6% من الطلب العالمي بغية الحد من الإمدادات حتى عام 2024 مع سعي التكتل لتعزيز أسعار النفط المتراجعة.

وقال محللو سيتي: «إن الأمر سيتطلب تنسيقاً أفضل بين منتجي أوبك+ لتقليص المعروض في الأسواق، واحتمال أن تتعامل السعودية مع هذا الأمر بمفردها وبشكل دائم منخفض للغاية».

وأشارت المذكرة إلى أنه «إذا أبطقت السعودية على حجم إنتاجها عند تسعة ملايين برميل يومياً طوال الربع الثالث، فإن العجز خلال هذه الفترة سيزيد إلى أكثر من مليون برميل يومياً، وسيؤدي إلى توازن أسواق النفط العالمية بشكل كبير».

«هذا العام ولكن الأسواق ستشهد فائضاً كبيراً في 2024».

وقال محللون آخرون: «إن النقص العالمي في الإمدادات قد يتفاقم في الربع الثالث بعد خفض السعودية إنتاجها وقد يدفع أسعار برنت صوب 100 دولار للبرميل بنهاية العام».

(رويترز)